

الطبقات الكبرى

(الطبقة الخامسة) .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري ثم أحد بني جحجا بن كلفة من بني عمرو بن عوف من الأوس أجمعوا لنا على أنه توفي بالكوفة سنة ثمان وأربعين ومائة وقد كان ولي القضاء لبني أمية ثم وليه لبني العباس وعيسى بن موسى على الكوفة وأعمالها أخبرنا الفضل بن دكين قال كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يوم مات قد بلغ اثنتين وسبعين سنة أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو شهاب قال أخبرنا بن أبي ليلى قال لا أعقل شيئا من شأن أبي غير أنني أعرف أنه كانت له امرأتان وكان له حبان أخضران ينبذ عند هذه يوما وعند هذه يوما .

أشعث بن سوار الثقفي مولى لهم وكان يعالج الخشب ومنزله في النخع وداره حذاء مسجد حفص بن غياث وتوفي في أول خلافة أبي جعفر وكان ضعيفا في حديثه .

محمد بن السائب الكلبي بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب ويكنى محمد بن السائب الكلبي أبا النصر وكان جده بشر بن عمرو وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا الجمل مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقتل السائب بن بشر مع مصعب بن الزبير وله يقول بن ورقاء النخعي ... من مبلغ عني عبدا بأنني ... علوت أخاه بالحسام المهند ... فإن كنت تبغي العلم عنه فإنه ... مقيم لدى الديرين غير موسد ... وعمدا علوت الرأس منه بصارم ... فأثكلته سفيان بعد محمد سفيان ومحمد ابنا السائب وشهد محمد بن السائب الجماجم مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وكان محمد بن السائب عالما بالتفسير وأنساب العرب وأحاديثهم وتوفي بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر قال محمد بن سعد أخبرني بذلك كله ابنه هشام بن محمد بن السائب وكان عالما بالنسب وأحاديث العرب وأيامهم قالوا وليس بذاك في روايته ضعيف جدا